

الإمارات تعزز مكانتها وجهة عالمية في سياحة اليخوت الفاخرة





أبوظبي: «الخليج»

تشارك دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وأبوظبي البحرية، في معرض موناكو لليخوت 2022، في إطار التعاون القائم بين الجهات الثلاث لتنسيق مبادراتها الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارات وجهة رائدة على خريطة سياحة اليخوت الفاخرة العالمية، والترويج لمقوماتها الاستثنائية.

ويستقطب المعرض، الذي يقام خلال الفترة من 28 سبتمبر/ أيلول إلى 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2022، ما يزيد على 580 جهة عارضة ووفوداً تمثل وجهات سياحية ورواد القطاع من مزودي الخدمات وشركات لإدارة وتصميم وبناء اليخوت، إلى جانب أكثر من 30,000 زائر. وتشغل الجهات المعنية بتنظيم وإدارة قطاع اليخوت الفاخرة والشركاء ومزودي الخدمات في دولة الإمارات جناحاً يمتد على مساحة 100 متر مربع، حيث يقدمون برنامجاً حافلاً من اجتماعات الأعمال والأنشطة الترويجية لاستقطاب زوار المعرض وتحفيزهم لاستكشاف التجارب السياحية والمرافق والبنى التحتية لليخوت الفاخرة في الدولة.

ويمنح معرض موناكو لليخوت كلاً من دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وأبوظبي البحرية فرصة التعريف بالتشريعات المُحدثة الداعمة لعمليات هذا القطاع، بما في ذلك تمديد التصاريح الملاحية، وإجراءات التأجير، ومعاملات الجنسية والإقامة والتخليص الجمركي، بالتزامن مع الترويج لجدول حافل بالفعاليات مثل سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1 في أبوظبي 2022، ومعرض أبوظبي الدولي للقوارب، وقمة الخليج لليخوت الفاخرة 2022، وجائزة دبي الكبرى لليخوت السريعة، والمقرر إقامتها جميعاً خلال شهر نوفمبر 2022.

منصة مثالية •

قال سعيد الظاهري، مدير إدارة تطوير المنتجات السياحية في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «تشكل المعارض الدولية المتخصصة منصة مثالية لمشاركة أفضل ما في أبوظبي مع العالم، من تجارب ترفيهية وثقافية استثنائية متنوعة ومعالم سياحية وطبيعية خلابة تلبي تطلعات جميع زوارها وتمنحهم فرصة اكتشافها وفق اهتماماتهم الشخصية.

وتمتلك الإمارة بنية تحتية حديثة متكاملة من المرافق البحرية إلى جانب شواطئها الممتدة وجزرها الطبيعية، ما يجعلها وجهة مفضلة لليخوت الفاخرة والسياحة البحرية بصفة خاصة. وقد شهدت السنوات الأخيرة جهوداً متواصلة لوضع الأطر التنظيمية لقطاع اليخوت، وتوفير السبل الكفيلة بدعم أنشطته وازدهارها. ونطمح إلى وضع وجهتنا محط أنظار العالم خلال معرض موناكو لليخوت، وبناء جسور التواصل مع رواد القطاع، وتقديم منتجات وخدمات شركائنا. «لمختلف الجهات المعنية والعاملة فيه على المستويين الأوروبي والدولي».

• حافز قوي

بدوره، قال يوسف لوتاه، المدير التنفيذي للتطوير السياحي والاستثمار في دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «في إطار الدعم المتواصل والتوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة لترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة عالمية لليخوت الفاخرة، يسرنا المشاركة في هذا الحدث المهم في موناكو. ونؤكد أن وتيرة التنمية المتسارعة التي تشهدها دبي وأبوظبي والإمارات الأخرى تشكّل حافزاً لاستقطاب اليخوت الفاخرة إلى الدولة، وتمثّل فرصة لنا جميعاً للاستفادة من إمكانات سياحية مهمة، يمكن أن تزيد من عدد الزوار الدوليين، إلى جانب تعزيز المزيد من الصناعات الأخرى المرتبطة بقطاع السياحة البحرية».

وأضاف لوتاه: «ستتيح لنا المشاركة في المعرض فرصة تسليط الضوء على مجموعة واسعة من البنية التحتية المتطورة وكذلك المنشآت والمرافق البحرية ذات المستوى العالمي في دبي، فضلاً عن العروض السياحية التي تقدمها الإمارة لملاك اليخوت الفاخرة وعشاقها. كما سنحرص على إطلاع المشاركين على العديد من المشاريع والمبادرات المميزة في مجال صناعة اليخوت في دبي، إضافة إلى الصناعات المتطورة التي بإمكانها الإسهام في تطور هذه الصناعة عالمياً، بما في ذلك تجديد وصيانة أحواض بناء السفن الأحدث طرازاً، والتعليم المهني الخاص بقطاع اليخوت، والأكاديميات البحرية التي تخرّج طواقم المستقبل، ومراكز التدريب المؤهلة للموظفين، إضافة إلى تطوير مرافق الواجهات البحرية، والتي ستدعم الدور المحوري الذي تلعبه دبي للترويج للدولة كوجهة عالمية ومركز دولي لليخوت الفاخرة».

• استراتيجية طموحة

وقال سيف المهيري، مدير عام أبوظبي البحرية – مجموعة موانئ أبوظبي: «لقد تبنت إمارة أبوظبي استراتيجية طموحة تهدف إلى ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة لأفراد مجتمع اليخوت الفاخرة العالمي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة. وفي سبيل ذلك، فإنها توظف موقعها الاستراتيجي والخط الساحلي المتميز الذي تتمتع به، إضافة إلى الطقس المعتدل خلال فصل الشتاء، والوجهات الثقافية والترفيهية الفريدة التي تضمها».

أضاف المهيري: «تعمل أبوظبي البحرية مع المجتمع البحري الأوسع لتسليط الضوء على البنى التحتية فائقة الحداثة، والبيئة التنظيمية المواتية التي تتمتع بها إمارة أبوظبي، إلى جانب إبراز التقدم الكبير الذي تم إنجازه خلال الأعوام القليلة الماضية. نحن واثقون بأن الخدمات المبتكرة والعصرية التي نقدمها ستكون علامة فارقة تميز دولة الإمارات العربية المتحدة عالمياً عن غيرها خلال معرض موناكو لليخوت».

يذكر أن معرض موناكو لليخوت يشهد طرح أكثر من 100 يخت فاخر للشراء أو الاستئجار، ويستضيف علامات فاخرة وموردين للخدمات، إلى جانب حوالي 125 يختاً من جميع أنحاء العالم، و150 حدثاً خاصاً ومؤتمراً صحفياً وعرضاً تقديمياً.